

مقرر القضايا البحثية

الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز كمنبئات بالتفوق الدراسي لدى طالبات الجامعة السعودية

د / يوسف عيد

النص يتناول بحثاً حول "الذكاء اللغوي" و"الدافعية للإنجاز" كعوامل مؤثرة على التفوق الدراسي لدى طالبات جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية.

البحث يهدف إلى التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز، ودراسة العلاقات بين هذه المتغيرات. تم إجراء الدراسة على عينة من 78 طالبة، ونتائجها أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء اللغوي والمعدل الدراسي التراكمي، وكذلك بين الدافعية للإنجاز والمعدل الدراسي التراكمي، ولكن لم يتم العثور على علاقة بين الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز.

برأئي هذا الملخص بشكل متكامل، يمكن تقسيم التحليل إلى نقاط القوة والضعف التي تتعلق بمختلف جوانب الدراسة.

نقاط القوة:

1. أهمية الموضوع:

- الموضوع المطروح في الملخص يتناول جوانب حيوية في علم النفس التربوي، وهي الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز، وتأثيرهما على التفوق الدراسي. هذه الجوانب مهمة لأنها تساهم في فهم عوامل النجاح الأكاديمي.

2. اختيار متغيرات واضحة:

- التركيز على متغيرات محددة (الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز) يسمح بدراسة دقيقة للعلاقات بين هذه المتغيرات، مما يضيف وضوحاً ومنهجية واضحة للدراسة.

3. استخدام مقاييس معروفة:

- استخدام مقياس "Douglas" للذكاء اللغوي ومقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده الدكتور "عيد"، يعزز من موثوقية الدراسة حيث يعتمد على أدوات قياس معترف بها.

4. تناول علاقة ارتباطية:

- البحث يتطرق إلى العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، مثل الذكاء اللغوي والمعدل الدراسي، وهو جانب مهم لفهم التأثير المتبادل بين هذه العوامل.

5. تركيز الدراسة على شريحة محددة:

- الدراسة تركز على طالبات جامعة الملك خالد، مما يعزز من التركيز ويعطي نتائج أكثر دقة حول هذه الفئة بالتحديد.

نقاط الضعف:

1. حجم العينة المحدود:

- حجم العينة (78 طالبة) يعتبر صغيراً نسبياً، مما قد يحد من تعميم النتائج على نطاق أوسع. كان من الأفضل زيادة عدد المشاركات لزيادة تمثيلية النتائج.

2. قلة التنوع في العينة:

- العينة مقتصرة على طالبات من جامعة واحدة، مما قد لا يعكس تنوع الخلفيات الأكاديمية أو الثقافية. يمكن أن يكون من الأفضل إشراك طالبات من جامعات مختلفة للحصول على نتائج أكثر شمولية.

3. عدم تحليل كافٍ للعلاقة بين المتغيرات:

- الملخص يذكر عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز، ولكن لا يقدم تفسيراً أو تحليلاً لهذه النتيجة. هذا الأمر يتطلب تفسيراً أعمق لفهم لماذا لم توجد علاقة بين هذين المتغيرين.

4. نقص في التطرق للعوامل الخارجية:

- الملخص لا يتطرق إلى أي عوامل خارجية أخرى قد تؤثر على التفوق الدراسي، مثل الخلفية الاجتماعية، الظروف الاقتصادية، أو الحالة النفسية، والتي يمكن أن تكون مؤثرة بشكل كبير على النتائج.

5. عدم وضوح التطبيق العملي:

- لا يوضح الملخص كيف يمكن استخدام النتائج بشكل عملي لتحسين الأداء الأكاديمي لدى الطالبات، وهو جانب مهم لتطبيق نتائج البحث على أرض الواقع.

6. افتقار للتسلسل المنطقي:

- الملخص يفتقر إلى تنظيم منطقي للتدفق بين الفقرات. من الأفضل إعادة صياغته بحيث تبدأ الفقرات بتقديم الفرضيات، ثم عرض النتائج، وأخيراً تفسيرها بشكل واضح.

التوصيات للتحسين:

- زيادة حجم العينة وتنوعها:

- إشراك عدد أكبر من الطالبات من جامعات مختلفة قد يعزز من شمولية النتائج ويزيد من قدرتها على التعميم.

- تحليل أعمق:

- تقديم تفسير أعمق للعلاقات بين المتغيرات، وخاصة عدم وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والدافعية للإنجاز، يمكن أن يضيف قيمة أكبر للدراسة.

- إدراج عوامل أخرى:

- دراسة تأثير عوامل إضافية مثل الخلفية الاجتماعية أو الظروف النفسية قد يساعد في تقديم نظرة شاملة على التفوق الدراسي.

- تطبيق عملي:

- توضيح كيفية استخدام النتائج لتحسين الدوافع الأكاديمية أو تعزيز الذكاء اللغوي يمكن أن يجعل البحث أكثر فائدة للتطبيقات الفعلية.

الخلاصة:

البحث يقدم موضوعاً مهماً ومثيراً للاهتمام، لكنه يحتاج إلى تحسينات في حجم العينة، تحليل أعمق للعلاقات بين المتغيرات، وتوسيع نطاق العوامل المدروسة للحصول على نتائج أكثر شمولية وتطبيقية.

الباحثة / أمل آل جليح